## 6620 ـ هل يغير اسم زوجته " ساحرة " ؟

**السؤال**

تزوجت مؤخراً واسم زوجتي " ساحرة " :
ما معنى كلمة ساحرة ؟ إذا كان معناها سيئ فهل يجب أن أغيره ؟.

**الإجابة المفصلة**

الحمد لله.

السحر : عبارة عن عزائم ورقى وعقد تؤثر في القلوب والأبدان فيُمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه ، قال الله تعالى : ( فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ) البقرة/102 .

والسحر عمل شيطاني ، وكثير منه لا يُتوصل إليه إلا بالشرك والتقرب إلى الشياطين بما تحب .

والساحر : هو الذي يقوم بهذا العمل ، والساحرة : هي التي تقوم بهذا العمل .

قال الله تعالى : ( ومن شر النفاثات في العقد ) وهن السواحر

والسحر من كبائر الذنوب . قال الله تعلى : ( وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ) طه/69 .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ [أي المهلكات] . . . وذكر منها : السِّحْر...) رواه البخاري (2767) ومسلم (89) .

وقد يطلق السحر على أمور من المباح مثل الفصاحة والبيان الذي يأخذ الألباب كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم ( إن من البيان لسحراً ) .

وعلى أية حال فالأفضل أن يغير هذا الاسم إلى اسم آخر ، وينبغي أن يُبتعد عن الأسماء التي توهم المعاني الباطلة أو تسبب إشكالاً أو اتهاماً لصاحبه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يغير الأسماء القبيحة إلى أسماء حسنة . .

يراجع سؤال رقم (14622) هل يجب تغيير الاسم إذا كان غير جيد ؟

عن ابن عمر : أن ابنة لعمر كانت يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة .رواه مسلم ( 2139 ) .

والأسماء قوالب للمعاني كما يقال ، ولكلصاحب اسم نصيب من اسمه ، فالإنسان مطلوب منه أن يتسمى بأسماء صالحة ذات معنى . وكما قيل :

وقلما أبصرت عيناك ذا لقب إلا ومعناه إن فكرت في لقبه

والله أعلم .